(إذا ما نُسب الناسُ ... فلا قَبْلٌ ولا بَعْدُ) .

فقال كذب ابن الفاعلة وأين هذه العرصات من عقيل فما يكون فقال .

(وأعمَى قَلْطَبَانٌ ما ... على قاذِفِه حَدٌّ) .

فقال كذب ابن الفاعلة بل عليه ثمانون جلدة هيه فقال .

(وأعمَى يشبه القِرْدَ ... إذا ما عَمِيَ القِرْدُ) .

فقال وا ما أخطأ ابن الزانية حين شبهني بقرد حسبك حسبك ثم صفق بيديه وقال ما حيلتي يراني فيشبهني ولا أراه فأشبهه .

وقال أخبرني بهذا الخبر هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا أبو غسان دماذ فذكر مثله وقال فيه لما قال حماد عجرد في بشار .

(شبيهُ الوجهِ بالقردِ ... إذا ما عَمِيَ القِردُ) .

بكى بشار فقال له قائل أتبكي من هجاء حماد فقال وا ما ابكي من هجائه ولكن أبكي لأنه يراني ولا أراه فيصفني ولا أصفه قال وتمام هذه الأبيات .

(ولو يَنْكَهُ في صَلْدٍ ... صَفاً لا نصدعَ الصَّلْدُ) .

(دنِيٌّ لم يَرُح يوماً ... إلى مَجْدٍ ولم يَغْدُ) .

(ولم يحضرْ مع الحُضّار ... في خيرٍ ولم يَبْدُ) .

(ولَم يُخْشَ له ذَمٌّ ... ولم يُرْجَ له حَمْدُ)